قال قوم بدا عذاره وهيب • اسل عنه فقلت لا كيف اسلوا
انا جلد على لقا اسد غيبنيه • اخشى عذاره وهو غنج

وقال ايضا

كثر الحزن وقلت الاخوان • فالغموم لا حين ولا احسان
ياليت شعري اين كنت من • الوبا والناس ناس والزمان زمان

وقال رحمه الله

عارضاها ان تبدت عارضاها • وسلاها عن فواد ما سلاها
بابي جارية جائرة ما شفعت • علة قلبي شغفا هاهنا
امنتني قبلة من يدها • وسوا ندم تقبيل فاها

وقال وكان اعور وله معشوق طويل

لي حبيب قده قدام السمر الرقاق • من راه وراني قال ذا غير اتفاق
اعور الدجال يمشي • خلف عوج بن عناق

وقال في قوم مدحهم فاعطوه شعير

يقولون لم ارخصت شعرك في الورى • فقلت لهم اذ مات اهل المكارم
اجاز على الشعر الشعير وانه • كثير اذا خلصته من بهايم

وقال ايضا رحمه الله

عسى بن دبار الظاعنين بشير • ومن جور ايام الفراق مجير
لقد عيل صبري بعدهم وتكاثرت • هموي ولكن المحب صبور
وكم بين اكناف الثغور متيم • كئيب غزته اعين وثغور
سقى الله من سطري ومغري منازلا • بها للمنى نظرة وسرور
ولا زال ظل النيرين فانه • طويل وعيش المرء فيه قصير
فيا ضحى دلا زال ماوك باردا • عسى شيم من حافتيك نمير
الى العيش الا بين اكناف جلق • وقد لاح فيها نضرة وسرور
ونهر يجري جيرون سرت جاذبا • حبابهما المال وهي ثغور
ولكن ساحوي اذ اكنت قاصدا • الى بلد فيه الصلاح امير

وقال وقد تولى صلاح الدين يوسف سحر كتبة دمشق في الايام النورية

رويدكم يا لصوص الشام • فاني لكم ناصح في المقال
اناكم سمي النبي الكريم • يوسف رب الحجى والجمال
فذاك يقطع ايدي النسا • وهذا يقطع ايدي الرجال

وقال ايضا رحمه الله

عندي اليكم من الاشواق والبرحا • ما صير الجسم من فرط الضنا شبحا
احبابنا لا تظنوا في سلوكم • الحال ما حال والتبريح ما برحا
لو كان يسبح صب في مدامعه • لكنت اول من في دمعه سبحا
او كنت اعلم ان البين يقتلني • ما بنت عنكم ولكن فات ما ذبحا

الحسن بن احمد بن ابي سعيد الجنابي القرمطي مولده بالاحسا توفي بالرملة سنة ست وستين وثلثماية غلب على الشام وكان اكبر القرامطة

واستناب

واستناب على دمشق وشاح بن عبد الله وقدم الى دمشق وكر جيش المصريين فقاتل جعفر بن فلاح ثم توجه الى مصر وحاصرها شهورا وكان يظهر طاعة امير المومنين الطايع قال الثعالبي في كتابه الاسعاد عاالمسلوك من النوادر والاشعار ان ابا على القرمطي قال في بعض الليالي لكاتبه ابي نصر بن كشاجم ما يحضرك في هذه الشموع فقال انما نحضر مجلس السيد لنسمع كلامه ونستفيد من ادبه فقال القرمطي بديها رحمه الله تعالى

ومجدولة مثل صدر القناة • تعرت وباطنها مكتسي
لها مقلة هي روح لها • وتاج على هيئة البرنس
اذا غازلتها الصبا حركت • لسانا من الذهب الاملس
وان رنقت لنعاس عرى • وقطت من الراس لم تنعس
وتنتج في كل وقت لنا • ضيا يجلي دجى الحندس
فنحن من النور في اسعد • وتلك من النار في انحس

الحسن بن احمد بن محمد بن حكينا الشاعر البغدادي كان من ظرفاء الشعراء الخلعاء واكثر اشعاره مقطعات وذكره العماد الكاتب وقال اجمع اهل بغداد انه لم يرزق احد من الشعر لطافة شعره توفي سنة ثمان وعشرين وخمسماية رحمه الله تعالى من شعره

لا انتصاحي في عوارضه • سبب والناس لوام
كيف يخفى ما اكابده • والذي اهواه نمام

وقال ايضا رحمه الله

تزايد الشوق فيه ان لحظه • ورد اجيبا في صفحة الخد
فكرشت عارضاه تشعره • ان الشوك لا بد للورد

وقال ايضا رحمه الله

لما بدا خط العذار • بزين حد بدمشق
فظننت ان سواده • فوق البياض كتاب عتق
فاذا به من سوء حظي • عهدة كتبت برقي

وقال ايضا في عبده

ولايم لام في اكتحالي يوم • اشتنا حوادم الحسين
فقلت دعني احق عضو • البس فيه السواد عيني

واحسن منه قول ابي الحسين الجزار

ويعود عاشورا يذكرني • رزء الحسين فليت لم يعد
باليت عينا فيه قد كحلت • لشماتة لم تخل من رمد
ويدا به لمسرة خضبت • مقطوعة من زندها بيدي
اما وقد قتل الحسين به • فابو الحسين احق بالكمد

وللابن حكينا في الشريف ابن الشجري صاحب الامالي

ياسيدي والذي يعيذك من • نظم قريض يصدي به الفكر
ما فيك من جدك النبي سوى • انك لا ينبغي لك الشعر

الحسين بن اسد بن الحسين المبادي ابو نصر شاعر رقيق حواشي النظم كثير التجنيس كان في ايام نظام الملك والسلطان ملك شاه • شنق بهنا الحياه بعدانا قبض عليه لانه تولى امور واعمالها باستيفا اموالها فخلص الكامل الطبيب وكان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)